

وقال يُعزِّي الأمين<sup>(١)</sup> ويمدحه :

|                                         |                                        |
|-----------------------------------------|----------------------------------------|
| نُعزِّي أمير المؤمنين مُحَمَّدًا        | على خَيْر مَيِّتٍ غَيَّبَتْهُ المقابرُ |
| وإنَّ أمير المؤمنين مُحَمَّدًا          | لرابطُ جَاشٍ للخطوبِ وصابرُ            |
| زَهَتْ بأَمِيرِ المؤمنين مُحَمَّدٍ      | أَسِرَّةُ مُلْكٍ، واستقرَّتْ منابرُ    |
| فلا زِلْتَ للإسلامِ عِزًّا وناصرًا      | كما أنتَ للإسلامِ عِزٌّ وناصرُ         |
| ولا زِلْتَ مَرْعِيًّا بَعِينٍ حَفِيفَةً | منَ اللهِ لا تَسْطُو عليكِ المقاديرُ   |
| تسوسُ أمورَ الناسِ تَسْعِينَ حَجَّةً    | وهديكَ محمودٌ وعِرضُكَ وإفِرُ          |

---

(١) هو الخليفة العباسي محمد بن هارون الرشيد (١٧٠ هـ / ٧٨٧ م - ١٩٨ هـ / ٨١٣ م). كان أبيض، طويلًا، سمينًا، جميل الصورة، شجاعًا، أديبًا، رقيق الشعر، مُكثِرًا من إنفاق الأموال، سيء التدبير، يُؤخذ عليه انصرافه إلى اللهو، ومجالسة الندماء.